[260] منها الطحال، فيقل: ما الكبد والطحال الاسواء. فقال عليه له: كذبت ايتنى بتورين من ماء (1 أنبئك بخلاف ما تقول. فأتى بطحال وكبد وتورين من ماء فقال: شق الكبد من وسطه والطحال من وسطه واجعلهما في الماء جميعا. ففعل فلم ينقص من الكبد شيئا وصار الطحال كله دما وهي جلد وعروق، فقال: هذا لحم وهذا دم (2. وقال تعالى " فيه تبيان لكل شئ " (3) وقال " وما يعقلها الا العالمون " (4، فالقرآن يدل على جميع ذلك جملة والسنة تفصيلا. مسألة: قوله " وما علمتم من الجوارح " عطف على الطيبات إذا كانت ما موصولة ويجوز أن يكون " وما علمتم " كلاما مستأنفا وجعل ما شرطية وجعل جوابها " فكلوا ". والمكلب مؤدب الكلاب واشتق من لفظه، فان استعمل في غيره من السباع فهو كالمجاز، فالاولى حمله على الحقيقة. _____ 1) التور - بفتح التاء وسكون الواو - اناء من صفر أو حجارة كالاجانة قد يتوضأ منه - لسان العرب (تور). 2) الكافي 6 / 253 مع اختلاف في الفاظ. 3) في سورة النحل 89 قوله تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ ". 4) سورة العنكبوت: 43. *

_____